

الدبلوماسية اليمنية في الأمم المتحدة
دراسة حالة للسلوك التصويتي في الجمعية العامة ١٩٩٠ - ٢٠٠٣

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية

إعداد
أحمد محمد أحمد البتول

إشراف

أ. د. حسن محمد الظاهر
أستاذ العلوم السياسية
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
ورئيس قسم العلوم السياسية
بجامعة صنعاء - اليمن - سابقاً

أ. د. أحمد يوسف أحمد
أستاذ العلوم السياسية
بمعهد البحوث والدراسات العربية
القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ
وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ
غَفُورٌ "

سورة سبأ، الآية (١٥)

إهداء

إلى روح والدتي التي انتقلت إلى رحمة الله أثناء كتابة
المسودة الأولى للرسالة
وإلى أخواتي وزوجتي وأولادي

الشكر والتقدير

أتوجه بعظيم الامتنان والتقدير إلى أستاذي العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ أحمد يوسف أحمد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، ومدير معهد البحوث والدراسات العربية، لقبوله الإشراف على هذه الرسالة على الرغم من مسئولياته العديدة، وعلى نصائحه القيمة، وأتوجه بعظيم الامتنان إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ حسن محمد الظاهر أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بكلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء سابقاً، وأستاذ العلوم السياسية بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية، وبمعهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة حالياً، على تفضله بالموافقة على الإشراف وعلى نصائحه القيمة وأشكره على إرشاداته وتوجيهاته القيمة التي ساعدتني في إخراج هذا الجهد المتواضع.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ أحمد الرشيد وكيكل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للدراسات العليا والبحوث بجامعة القاهرة على تفضله بالموافقة والمشاركة بالحكم على هذه الرسالة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد الكبسي نائب رئيس جامعة صنعاء للشئون الأكاديمية، رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية، على تفضله بالحضور والمشاركة الفاعلة في المناقشة من صنعاء، رغم مشاغله الأكاديمية والإدارية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ/ علي محمد الأنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية الذي كان عوناً لي وسنداً في استكمال دراستي للحصول على درجة الدكتوراة، كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور/ عبد الهادي الهمداني نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية على كل الدعم الذي قدمه لي أثناء وجودي في فترة الدراسة، وأشكر الأستاذ / حاتم الحرازي رئيس دائرة الشئون المالية والإدارية بمكتب رئاسة الجمهورية، وإلى كل العاملين في رئاسة الجمهورية، وأسجل شكري واعتزازي لأسرتي وخاصة الأخ الأستاذ/ خالد علي البتول، والعميد محمد علوي البتول، والعميد علي عبد الجبار النعيمي، وأخيه أحمد عبد الجبار، وإلى خالي الشيخ محمد النهي الحطام وإخوانه، على كل الدعم الذي قدموه لي.

كما أشكر أخي وصديقي الأستاذ/ أحمد أحمد الديلمي، وأخاه الوزير المفوض الأستاذ/ علي أحمد الديلمي على كل الدعم الذي قدموه لي خلال فترة وجودي للدراسة في مصر، ولا أنسى أن أشكر أخي وصديقي الدكتور/ حميد اللهي الذي منحني من وقته وجهده الكثير طول فترة إعداد البحث وما قدمه لي من توجيهات كان لها الفضل في إثراء هذه الرسالة.

ولا ننسى أستاذي الفاضل الدكتور/ جلال إبراهيم فقيرة الذي لم يخل عليّ بنصائح وإرشاداته خلال فترة دراستي في القاهرة سواءً الماجستير أو الدكتوراة، وكذلك الأستاذة الدكتورة/ بلقيس أحمد منصور أبو اصبع.

كما أشكر الدكتور/ شرف السروري على ، وإلى أخي وصديقي الأستاذ/ حمدان نايف الصرفي على كل الدعم الذي قدمه لي، وكذلك انتقدم بالشكر الجزيل للاستاذ/ ناصر كُباس المستشار الثقافي للشئون الأكاديمية بالملحقية على تعاونه، والأخ الوزير المفوض الاستاذ/ زيد الوريث، والمستشار/ فؤاد العولقي، والمستشار/ عبدالعزيز مطهر.

وأشكر الأستاذ/ حسام السنباني على كل الدعم الذي قدمه لي، وأشكر الزملاء الأعزاء الدكتور/ عبد الكريم سلام، والدكتور/ حمود العزاني، والأستاذ/ علي جلال معوض، والدكتورة/ فاطمة الشاعر، والأستاذة/ ولاء البحيري، والأستاذة/ مي مجيب، وأشكر كذلك الدكتور/ عبد الرحمن الكمالي، والدكتور عبد الجليل كامل، والأستاذ عادل الشرعبي، والأستاذ/ خالد الذماري، والشيخ/ خالد يحي معصار عضو مجلس النواب، وإلى الزملاء الذين رافقوني في عملي برئاسة الجمهورية، وأخص بالذكر الأستاذ/ أمين محمد خميس، وعبد الوهاب الفضلي، وعادل ضيف الله، وعبد الله محسن محمد، وأحمد إسحاق، ومنير العريقي، والأستاذ/ طه حسين الهمداني، والأستاذ/ عبد الملك الحاوري، وكذلك أشكر الاستاذ/ عصام الحميدي والاستاذ/ عدنان السنباني، والاستاذ/ عبدالله السلامي، والاستاذ/ محمد عتيق، والأستاذ/ ناصر الحداد، والأستاذ/ خالد قاسم الطشي، والأستاذ/ نبيل عوني، والأستاذ/ عزيز الأكوع، وحسين حُميد، والأستاذ/ عبد الغني الحارثي، والدكتور/ عبدالله أحمد ناصر الذهب

والأستاذ/ أحمد السلامي، وشرف المروني، والاستاذ/ مراد الماوري، والاستاذ/ أحمد الماوري، والاستاذ/ عماد محمد عامر الحلطي، والاستاذ/ أشرف سمير، والاستاذ/ أسامه صالح، والمرحوم/ العقيد يحي عيسى الذاري، والاستاذ/ منير القباطي، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للعاملين في مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

المحتويات

الصفحة	البيان
١	المقدمة
١٥	الفصل الأول: السلوك التصويتي للدول في المنظمات الدولية
١٦	المبحث الأول: مفهوم السلوك التصويتي في المنظمات الدولية
٢٢	أولاً: مفهوم السلوك التصويتي في المنظمات الدولية
٢٧	ثانياً: الجمعية العامة ولجانها المتخصصة
٢٩	ثالثاً: دبلوماسية التصويت في الأمم المتحدة
٣٤	رابعاً: ديناميكيات صنع القرار في الجمعية العامة
	خامساً: السلوك التصويتي كدالة على السياسة الخارجية للدولة
٣٨	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة على السلوك التصويتي للدول في المنظمات الدولية
٣٩	أولاً: العوامل الداخلية المؤثرة على السلوك التصويتي
٤٥	ثانياً: العوامل الخارجية المؤثرة على السلوك التصويتي
٥٠	الفصل الثاني: العوامل الداخلية المؤثرة على السلوك التصويتي اليمني في الأمم المتحدة
٥١	المبحث الأول : العوامل الجغرافية والسكانية والاقتصادية والسياسية
٥٥	أولاً: العوامل الجغرافية
٦١	ثانياً: العوامل السكانية
٦٨	ثالثاً: العوامل الاقتصادية
	رابعاً: العوامل السياسية
٧٩	المبحث الثاني : مؤسسات صنع القرار السياسي الخارجي اليمني
٨٥	أولاً: السلطة التنفيذية
	ثانياً: السلطة التشريعية
٨٧	الفصل الثالث: العوامل الخارجية المؤثرة على السلوك التصويتي اليمني في الأمم المتحدة
٨٨	المبحث الأول : العوامل الإقليمية وأثرها على السلوك التصويتي اليمني في الأمم المتحدة
٩٠	أولاً: تفاعلات اليمن مع النظام الإقليمي العربي (جامعة الدول العربية):
	ثانياً: سلوك اليمن مع دول الجوار الإقليمي:
١١١	المبحث الثاني: العوامل الدولية وأثرها على السلوك التصويتي اليمني في الأمم المتحدة
١١٣	أولاً: أثر التغيرات الدولية على السلوك التصويتي اليمني في الأمم المتحدة:
	ثانياً: سلوك اليمن الخارجي مع الدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر.

١٢٩	الفصل الرابع: السلوك التصويتي اليمني تجاه القضايا القومية والدولية في الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة
١٣٠ ١٥١ ١٦٤ ١٧٦ ١٨٦	المبحث الأول: السلوك التصويتي اليمني تجاه القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي أولاً: قضايا الصراع العربي - الإسرائيلي ثانياً: قضية اللاجئين الفلسطينيين ثالثاً: قضية القدس رابعاً: قضية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة خامساً: قضية مرتفعات الجولان السورية
١٩٧	المبحث الثاني : السلوك التصويتي اليمني تجاه قضايا نزع أسلحة الدمار الشامل
٢١١	الفصل الخامس: السلوك التصويتي اليمني في مجلس الأمن أثناء أزمة وحرب الخليج الثانية (1990-1991)
٢١٢ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢١	المبحث الأول : بؤادر ونشأة أزمة الخليج الثانية أولاً: النفط وبؤادر الأزمة ثانياً: المطالب العراقية ثالثاً: تبادل الإتهامات بين الطرفين رابعاً: لقاء جده وفشل المحادثات خامساً: التهديد العراقي للكويت سادساً: تشكيل مجلس الأمن أثناء أزمة الخليج الثانية:
٢٢٣	المبحث الثاني : نمط تصويت اليمن في مجلس الأمن أثناء أزمة وحرب الخليج الثانية (1990-1991)
٢٤٠	الخاتمة
٢٤٢	قائمة المراجع

الجداول

م	رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١	(١-١)	النمط التصويتي اليمني تجاه الصراع العربي الإسرائيلي خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٣٨
٢	(٢-١)	يوضح نمط التأييد اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه الصراع العربي الإسرائيلي خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٤٠
٣	(٣-١)	نمط المعارضة اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه الصراع العربي الإسرائيلي خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٤٢
٤	(٤-١)	نمط الامتناع اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه الصراع العربي الإسرائيلي خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٤٣
٥	(٥-١)	مؤشر مقياس الاتفاق بين اليمن والدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر	١٤٤
٦	(٦-١)	أحصائي حول النمط التصويتي اليمني مع الدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه الصراع العربي الإسرائيلي خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٤٥
٧	(١-٢)	النمط التصويتي اليمني تجاه قضية اللاجئين خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٥٦
٨	(٢-٢)	نمط التأييد اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية اللاجئين خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٥٧
٩	(٣-٢)	نمط المعارضة اليمني مقارنة بالدول محل الدراسة تجاه قضية اللاجئين خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٥٨
١٠	(٤-٢)	نمط الامتناع اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية اللاجئين خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٥٨
١١	(٥-٢)	مؤشر مقياس الاتفاق بين اليمن والدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر - قضية اللاجئين	١٥٩

١٦٠	ملخص أحصائي حول النمط التصويتي اليمني مع الدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية اللاجئين خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	(٦-٢)	١٢
١٦٨	نمط تصويت اليمن تجاه قضية القدس خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	(١-٣)	١٣
١٦٩	نمط التأييد اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية القدس خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	(٢-٣)	١٤
١٧٠	نمط المعارضة اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية القدس خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	(٣-٣)	١٥
١٧١	نمط الامتناع اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية القدس خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	(٤-٣)	١٦
١٧١	مؤشر مقياس الاتفاق بين اليمن والدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر -قضية القدس	(٥-٣)	١٧
١٧٢	ملخص أحصائي حول النمط التصويتي اليمني مع الدول محل الدراسة تجاه قضية القدس خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	(٦-٣)	١٨
١٧٨	النمط التصويتي اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية المستوطنات خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	(١-٤)	١٩
١٧٩	نمط التأييد اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية المستوطنات خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	(٢-٤)	٢٠
١٨٠	نمط المعارضة اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية المستوطنات خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	(٣-٤)	٢١
١٨١	نمط الامتناع اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية المستوطنات خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	(٤-٤)	٢٢
١٨١	مؤشر مقياس الاتفاق بين اليمن والدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر -قضية المستوطنات	(٥-٤)	٢٣
١٨٢	ملخص أحصائي حول النمط التصويتي اليمني مع الدول محل الدراسة تجاه قضية المستوطنات خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	(٦-٤)	٢٤
١٨٨	النمط التصويتي اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية	(١-٥)	٢٥

	مرتفعات الجولان السورية خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣		
٢٦	(٢-٥)	نمط التأييد اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه مرتفعات الجولان السورية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٨٩
٢٧	(٣-٥)	نمط تصويت المعارضة اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه مرتفعات الجولان السورية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٩٠
٢٨	(٤-٥)	نمط الامتناع اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه مرتفعات الجولان السورية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٩١
٢٩	(٥-٥)	مؤشر مقياس الاتفاق بين اليمن والدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر قضية الجولان	١٩٢
٣٠	(٦-٥)	ملخص أحصائي حول النمط التصويتي اليمني مع الدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية مرتفعات الجولان السورية خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٩٣
٣١	(٦-١)	النمط التصويتي اليمني تجاه قضية نزع أسلحة الدمار الشامل خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	١٩٧
٣٢	(٦-٢)	نمط التأييد اليمني تجاه قضية نزع أسلحة الدمار الشامل مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر	١٩٩
٣٣	(٦-٣)	نمط المعارضة اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه أسلحة الدمار الشامل خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	٢٠٠
٣٤	(٦-٤)	نمط الامتناع اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه أسلحة الدمار الشامل خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣	٢٠١
٣٥	(٦-٥)	مؤشر مقياس الاتفاق بين اليمن والدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر قضية نزع أسلحة الدمار الشامل	٢٠٢
٣٦	(٦-٦)	ملخص أحصائي حول النمط التصويتي اليمني مع الدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه نزع أسلحة الدمار الشامل خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٣	٢٠٣
٣٧	(١-٧)	فحوى القرارات التي أصدرها مجلس الأمن أثناء أزمة وحرب الخليج الثانية ٩٠ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩١ أثناء وجود اليمن كممثل للمجموعة العربية في المجلس	٢٢٣
٣٨	(٢-٧)	نمط التصويت اليمني في مجلس الأمن أثناء أزمة الخليج الثانية في	٢٢٥

	الفترة من ٩٠/٨/٢٠٢٩ وحتى ١٩٩١/١٠/٢٩		
٢٢٦	السلوك التصويتي لأعضاء مجلس الأمن أثناء أزمة الخليج الثانية في الفترة من ٩٠/٨/٢٠٢٩ إلى ١٩٩١/١١/٢٩	(٧-٣)	٣٩
٢٢٧	مؤشر مقياس الاتفاق بين اليمن والدول دائمة العضوية والدول غير دائمة العضوية تجاه أزمة الخليج الثانية (١٩٩١/٩٠)	(٧-٥)	٤٠

الأشكال

رقم الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل	م
١٣٩	يوضح النمط التصويتي اليمني تجاه قضية الصراع العربي الإسرائيلي نسبة التأييد، الامتناع المعارضة، الغياب	(١-١)	١
١٤١	يوضح نمط التأييد اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر	(٢-١)	٢
١٤٣	نمط المعارضة اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر	(٣-١)	٣
١٤٤	نمط الامتناع اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر	(٤-١)	٤
١٥٧	نمط التصويت اليمني تجاه قضية اللاجئين	(١-٢)	٥
١٥٨	نمط التأييد اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية اللاجئين	(٢-٢)	٦
١٦١	نمط التصويت اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر	(٣-٢)	٧
١٦٨	نمط التصويت اليمني تجاه قضية القدس	(١-٣)	٨
١٧٠	نمط التأييد اليمني تجاه قضية القدس مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر	(٢-٣)	٩
١٧٣	نمط التصويت اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية القدس	(٣-٣)	١٠
١٧٨	نمط التصويت اليمني تجاه قضية المستوطنات - عدد القرارات	(١-٤)	١١
١٧٩	نمط التأييد اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر	(٣-٤)	١٢

١٨٣	نمط التصويت اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية المستوطنات	(٤-٤)	١٣
١٨٩	نمط التصويت اليمني تجاه قضية مرتفعات الجولان السورية	(١-٥)	١٤
١٩٠	نمط التأييد اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية مرتفعات الجولان- عدد القرارات	(٢-٥)	١٥
١٩٤	نمط التصويت اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية مرتفعات الجولان السورية	(٣-٥)	١٦
١٩٨	نمط التصويت اليمني تجاه قضية نزع أسلحة الدمار الشامل	(١-٦)	١٧
١٩٩	نمط التأييد اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر	(٢-٦)	١٨
٢٠١	نمط المعارضة اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه نزع أسلحة الدمار الشامل	(٣-٦)	١٩
٢٠٢	نمط الامتناع اليمني مقارنة بالدول الفاعلة في النظام الإقليمي العربي، والدول الفاعلة في النظام الدولي المعاصر تجاه قضية نزع أسلحة الدمار الشامل	(٤-٦)	٢٠
٢٠٤	نمط التصويت اليمني تجاه قضية نزع أسلحة الدمار الشامل	(٥-٦)	٢١
٢٢٦	نمط التصويت اليمني في مجلس الأمن أثناء أزمة الخليج الثانية في الفترة (١٩٩٠/٨/٢-١٩٩٠/١١/٢٩)	(٧-١)	٢٢

المقدمة

عشية قيام الوحدة فى ٢٢ من مايو ١٩٩٠، تم إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بأن الدولة الجديدة (الجمهورية اليمنية) ستحل محل كل من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية فى جميع المنظمات الدولية والإقليمية والمتخصصة، وسوف تلتزم بأحكام ميثاق الأمم المتحدة كما ستلتزم بجميع الاتفاقيات والمعاهدات النافذة والمبرمة بين النظامين السابقين فى اليمن والدول والمنظمات الدولية والإقليمية وفقاً لقواعد القانون الدولى، وصدر عن الدورة (٤٥) للجمعية العامة فى ١٩٩٠/١٢/٢٥ قرار رحب فيه بتوحيد اليمن وإعلان الجمهورية اليمنية دولة مستقلة وذات سيادة.

كما اتسمت السياسة الخارجية اليمنية بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية فى الثانى والعشرين من مايو ١٩٩٠، بنشاط دعوب بهدف الوصول بالدبلوماسية اليمنية إلى مكانة متميزة إقليمياً ودولياً، وبما يتسق وتطلعاتها فى تنظيم وتعزيز نشاط العمل الدبلوماسى وقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين نشاطاً دبلوماسياً ملحوظاً واستخدمت الدبلوماسية اليمنية أحد أنجح الوسائل وهى "دبلوماسية القمة" فى عملية تطوير علاقات الجمهورية اليمنية بالدول والمنظمات الدولية والإقليمية محاولة أن يكون لها دور سياسى واضح المعالم والرؤى فى التعامل مع القضايا والمشكلات التى تناقش على كافة المستويات وفى أروقة الأمم المتحدة، و فى هذا السياق، تزداد أهمية تحليل السلوك التصويتى للدبلوماسية اليمنية فى الأمم المتحدة، لننتعرف على التوجهات العامة الرئيسة التى تحكم السياسة الخارجية اليمنية تجاه الدول والقضايا المختلفة ولن يتأتى ذلك إلا من خلال عرض وقائع التصويت على القرارات فى الجمعية العامة ومجلس الأمن، فى الدورات العادية خلال الفترة التى سنتناولها الدراسة من عام (١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٣) والقرارات التى أصدرها مجلس الأمن وخاصة أثناء أزمة الخليج (١٩٩٠-١٩٩١) أثناء عضوية اليمن

أولاً: المشكلة البحثية وتساولاتها:

تحاول هذه الدراسة التعرف على نمط السلوك التصويتى اليمنى فى الأمم المتحدة وخاصة الجمعية العامة ومجلس الأمن تجاه بعض القضايا القومية والدولية مقارنة بالدول المؤثرة فى النظام الإقليمى العربى مثل (مصر، السعودية، سوريا)، وكذلك القوى الفاعلة فى النظام الدولى المعاصر مثل (الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا الاتحادية، فرنسا)، ومن ثم يصبح التساؤل الرئيس الذى تهدف الدراسة إلى الإجابة عنه هو: إلى أى مدى أثرت العوامل الداخلية والخارجية على السلوك التصويتى اليمنى فى الجمعية العامة خلال الفترة الدراسية (١٩٩٠-١٩٩٠)

٢٠٠٣) أو في مجلس الأمن أثناء عضوية اليمن في الفترة من (١٩٩٠ - ١٩٩١) تجاه أزمة الخليج الثانية (١٩٩٠ - ١٩٩١) ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- إلى أي مدى أثرت العوامل الداخلية على السلوك التصويتي اليمني في الأمم المتحدة؟
- ٢- إلى أي مدى أثرت العوامل الإقليمية على السلوك التصويتي اليمني في الأمم المتحدة؟
- ٣- إلى أي مدى أثرت العوامل الدولية على السلوك التصويتي في الأمم المتحدة؟

ومن هذه الأسئلة تتطرق الفرضيات الآتية:

- أثر التغير في بيئة النظام السياسي اليمني بشقيها الداخلي والخارجي على السلوك التصويتي اليمني في الأمم المتحدة.
- لنوعية القضايا علاقة بنمط التصويت اليمني مع الدول الفاعلة سواء الإقليمية أو الدولية، حيث تتفق في قضايا معينة وتختلف في قضايا أخرى.

ثانياً: أهمية البحث:

يمكن التمييز بين مستويين للأهمية:

أحدهما أكاديمي/ نظري: يسعى الباحث فيه لأن يضيف إلى المكتبة العربية عموماً واليمنية خصوصاً هذا الموضوع المهم، حيث تفتقر المكتبة العربية لمثل هذه الكتابات والدراسات التي يرى الباحث في حدود معرفته أنها أول دراسة علمية تعالج السلوك التصويتي اليمني في الجمعية العامة ومجلس الأمن للأمم المتحدة، وتقوم هذه الدراسة - بطريقة علمية - بعرض وتحليل السلوك التصويتي اليمني على القرارات التي أصدرتها الجمعية العامة ومجلس الأمن في الأمم المتحدة في القضايا المختارة خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٣، كما سيأتي لاحقاً.

والآخر/ تطبيقي: يأمل الباحث من خلال ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن أن يفيد صانع القرار السياسي والدبلوماسي اليمني في التعامل مع القضايا المشابهة لموضوع الدراسة التي قد يتم إثارتها في منظمة الأمم المتحدة مستقبلاً.

ثالثاً: الفترة الزمنية للدراسة:

كان اختيار الباحث للفترة من عام (١٩٩٠ إلى ٢٠٠٣) للدراسة مقصوداً لتتواكب مع بداية إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ من مايو ١٩٩٠، وما صاحبها من اندلاع أزمة الخليج الثانية وانتهاءً بالاحتلال الأمريكي للعراق، وقد بدأ النطاق الزمني للبحث بالدورة (٤٥) للجمعية العامة ١٩٩٠ وتنتهي بالدورة (٥٨) (٢٠٠٣).

رابعاً: الدراسات السابقة:

حسب علم الباحث، وفي حدود اجتهاده، لا توجد دراسات خاصه بالسلوك التصويتي اليمني في الأمم المتحدة. لكن هناك العديد من الدراسات التي تناولت السلوك التصويتي لحالات أخرى يمكن الاستفادة منها وذلك على النحو التالي:

١- الدراسات الخاصة بالسلوك التصويتي في الأمم المتحدة

- دراسة د. هدى عبد العزيز صلاح بعنوان: السلوك التصويتي للمجموعة العربية في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام (١٩٤٨ - ١٩٨٤)^(١)

عالجت هذه الدراسة السلوك التصويتي للدول العربية في الجمعية العامة خلال الفترة (١٩٤٨ - ١٩٨٤)، كما تناولت الدراسة عرض وقائع تصويت الدول العربية وتحليلها على القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة خلال الفترة (١٩٤٨ - ١٩٨٤) في مختلف القضايا السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والإنسانية التي حدثت في تلك الفترة، وكذلك قضية الصراع في الشرق الأوسط، كما تناولت الدراسة نمط التصويت المصري في الجمعية العامة وتطرقَت الدراسة إلى محددات تصويت المجموعة العربية والتحالفات الخارجية، وأثرها على السلوك التصويتي العربي خلال هذه الفترة، ويعتبر الباحث أن هذه الدراسة تتوافق مع دراسته الحالية التي تمثل استمراراً للتراكم العلمي في هذا الموضوع والتي سيتم الاستفادة منها في سياق هذا البحث نظراً لتشابهها مع هذه الدراسة.

- دراسة د. أحمد عبد الونيس شتا بعنوان: نمط التصويت المصري - الياباني في الأمم المتحدة^(٢).

استعرضت الدراسة نمط التصويت المصري - الياباني في الدورتين (١٩٨٩ / ٥٤ / ١٩٩٩) للجمعية العامة للأمم المتحدة، بهدف معرفة مدى ما يعكسه السلوك التصويتي لمصر واليابان في الفترة المذكورة نوعاً من التوافق والتقارب في مواقف الدولتين إزاء قرارات الجمعية العامة على اختلاف موضوعاتها وتنوع قضاياها ومعرفة العوامل والمتغيرات التي يمكن من خلالها تفسير وتحليل مدى التقارب التصويتي في الدورتين، وإلى أي فئة من القضايا والموضوعات تنتمي القرارات التي يتوافق بشأنها التصويت المصري - الياباني، والقضايا التي يتنافر إزاءها السلوك التصويتي للبلدين.

(١) هدى عبد العزيز صلاح، السلوك التصويتي للمجموعة العربية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، سلسلة أطروحات دكتوراة (١٩)، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٣).

(٢) أحمد عبد الونيس شتا، نمط التصويت المصري الياباني في الأمم المتحدة، في: السيد صدقي عابدين (محرر) العلاقات المصرية - اليابانية، (القاهرة: مركز الدراسات الآسيوية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ٢٠٠٠).